القدس صباح الخميس في ١٩ / ١ / ٣٩ و ٢٨ ذي القعدة العدد ٤٣ السنة ١

وطن واحد ، شعب واحد ، وزعيم واحد

JERUSALEM THURSDAY 19 — 1 — 39 & 28 — 11 — 57 No. 43 Vol. 1

اللهب

لسان حال الشباب العربي القوي

Al - LAHAB Daily Newspaper

اللهب
جريدة يومية حرة

صاحب امتيازها ومحررها — رئيس تحريرها
اديب جرجس خوري ب ع. — يوسف فرنسيس

المخابرات
فيما يختص بالتحرير : باسم رئيس التحرير
فيما يختص بالادارة : باسم مدير الادارة

صندوق البريد ١٢٤٧ — تليفون ٢٣٤٢

الادارة
العمارة الروسية الجديدة
الطابق الاول رقم ٢١ — قبال دائرة البريد الجديدة

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة رأساً

الاشتراكات
في فلسطين وشرقي الاردن : جنيه واحد و ٥٠٠ مل فلسطيني
في الخارج : جنيهان و ٥٠٠ مل فلسطيني

موجة الاعتقال

تتناول شخصيات محترمة لها مكانتها في البلد

« ما هكذا يا سعد تورد الابل »

بينما تمضي لندن في سعيها لحل مشكلة فلسطين ، وبينما يساهم ملوك العرب وامراؤهم وزعماؤهم ورجالات فلسطين في هذا السعي فيعقدون الاجتماعات وينتخبون لوفود ويدلون امام السلطات البريطانية العليا ما يعترض المساعي من العقبات ، تمضي القدس في اعمال اقل ما يقال فيها انها حجارة توضع في الساقية لتمنع الماء من الجريان .

فلقد كتبنا في عدد ماض من اللهب كلمة حول الاعتقالات التي باشرتها السلطة مؤخراً في القدس فتناولت — فيمن تناولته — عدداً من الشباب المثقف الذي له من تاريخه الناصع ما يجب ان يكون درعاً حافظاًله من وشايات الواشين واتهامات المتهمين ورجونا ان تتأنى السلطة في قبول ما يلقى في اذنها وان تماشي لندن في اتجاهها في سبيل السلام وتهدئة الاحوال .

وفيما نحن ننتظر ذلك مطمئنين الى عدالة ما نطلب ، والى سهولة اجابته على السلطة ، لان فيه تحقيق غايتها ورغبتها ، اذ بنا نفاجأ بموجة جديدة من الاعتقالات تتناول شخصيات محترمة وجليلة القدر ما كان يظن مطلقاًان السلطة — والمشكلة الفلسطينية في بداية نهايتها — تقدم عليها لانها ان دلت على شيء فاقل شيء تدل عليه هو ان كل ما يقال عن الرغبة في السلام وتهدئة الاحوال وحل المشاكل انما هو كلام يدفعه كلام ...

* * *

فانه بين الساعة التاسعة والنصف والحادية عشرة من مساء يوم الاثنين ليلة الثلثاء ، دهم رجال السلطة بيوت آل الحسيني في القدس واعتقلوا حضرات السادة الافاضل الآتية اسماؤهم :

ابراهيم بك الحسيني . مصطفى افندي محيي الدين الحسيني . الاستاذ نافذ افندي الحسيني . سالم افندي الحسيني . احمدافندي الراغب الحسيني . يعقوب افندي الحسيني واكرم افندي الحسيني .

والاول من هؤلاء السادة من كبار الملاكين واصحاب الاشغال المهتمين باملاكهم واشغالهم التجارية والثاني من كبار المزارعين العاملين في أريحا المنصرف الى العناية باراضي وزراعة عائلته الواسعة هناك نظراً لشيخوخة والده الشيخ الجليل الوجيه محيى الدين افندي الحسيني المشهور بانه ابو الفقراء والمعوزين والثالث — وهو شقيق مصطفى افندي — ليس فقط يعاون شقيقه الاكبر في اشغاله الزراعية الواسعة وانما هو كذلك عضو في المجلس الزراعي العام يعاون الحكومة في ما فيه فائدة البلاد الزراعية . والرابع من كبار موظفي حكومة فلسطين المنصرفين الى تأدية واجباتهم الرسمية باخلاص وغيرة أهلاه للترقية الى الدرجة العليا . والخامس من كبار موظفي المجلس الاسلامي الاعلى ويشهد له تاريخه في المجلس بعدم عنايته بالشؤون السياسية أكثر مما يعنى بها كل وطني شديد العناية بمستقبل بلاده . والسادس صيدلي معروف وظيفته مداواة جراح الانسانية وحكمه حكم أحمد أفندي . والسابع الاخير من موظفي مصلحة الاذاعة الفلسطينية ومن أطيب الشباب نفساًو أحسنهم اخلاقا واهداهم شعوراً

فاعتقال حضراتهم والحالة هذه لا سبب ولا معنى له الا ان الوشاة النمامين الذي ليس من مصلحتهم ان يحدث التقارب والتفاهم بين السلطة وبين الشعب قد ارادوا ان يعكروا الماء وان يكملوا مأساة هذه العائلة الكريمة ، التي اشتهرت بالوطنية والحرص على الغاية المثلى ، بزج جميع ابنائها في السجون ، اذا صدف عنهم التشريد والابعاد ، ولا سبب ولا معنى له الا ان هناك ايديا — مجرمة وآثمة — تحاول ان تدفع بالسلطة في فلسطين الى معاكسة غايات السلطة في لندن لان اصحاب تلك الايدي تعودوا ان يلغوا في الدماء وان يقيموا هيا كلهم الزائفة على الاجداث

وقد علمنا ان حضرات السادة المعتقلين قد ارسلوا الى معتقل بيت لحم ، فهم غير بعيدين اذن ، لذلك فنحن نرجو ان تعيد السلطه النظر في امرهم وان تفرج عنهم وتعيدهم الى بيوتهم واشغالهم وان تذكر اننا اليوم على ابواب عهد جديد وهذا العهد يقتضي سياسة غير السياسة التي اتبعت حتى الان لان الاعتقالات — من كل في وجانب — كانت مفهومة في مستهل الازمة ، اما الان والازمة في طريق الحل ، فليس مفهوما ابدا هذا التصرف .

نحب ان تؤمن السلطة بان الحافز لنا على ارسال هذه الكلمة هو حبنا للسلام ورغبتنا في ان تمتد الايدي مصافحة لا متنافرة « وانما الاعمال بالنيات »

تفتيش

دار الايتام الاسلامية !

قدم الى دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس بعد ظهر امس ، ضابط من الجيش برتبة لفتننت يصحبه اثنان من ضباط البوليس احدهما عربي و الاخر بريطاني وجاويش بوليس بريطاني واربعة

« البقية على الصفحة الرابعة »

سير قضية فلسطين في مصر

معلومات خاصة عما دار في جلسة المباحثات الاولى ووفد مصر

نعيب صحف لندن وتشاؤمها

البيان الرسمي

بالمحادثات التمهيدية

القاهرة في ١٨ — لمراسل اللهب الخاص — فيما يلي نص البيان الرسمي الذي اصدرته الوفود العربية عقب الاجتماع التمهيدي الاول الذى عقدته قبل ظهر امس :

« في الساعة ١١ من صباح اليوم اجتمع برئاسة مجلس الوزراء حضرات اعضاء الوفود المختلفة وتبادلوا الآراء في قضية فلسطين وتناولوا بالبحث عناصرها المختلفة واستمرت المداولات في جو مشبع بالود والصراحة والاخلاص وكان التفاهم تاما بين الجميع وانتهى الاجتماع في الساعة ١٢،٤٥ بعد الظهر على ان يعقد الاجتماع الثاني في الساعة ١١ قبل ظهر يوم الخميس القادم »

كيف كان الجلوس ؟

وقد علمنا ان رياسة هذا الاجتماع كانت لرئيس الوزارة المصرية وجلس الى يمينه سمو الامير فيصل والى يساره سمو الامير سيف الاسلام الحسين

وجلس امامه وزير الخارجية والى يمينه نوري السعيد باشا والى يساره امين التميمي بك

وجلس الباقون حول جانبي المائدة المستطيلة .

سرية المباحثات

وقد علمنا ان حضرات المجتمعين قرروا بالاجماع إعتبار المباحثات التي دارت في اجتماعات امس والتي ستدور في الاجتماعات المقبلة ذات صفة سرية وان نشر اي شيء من التفاصيل الخاصة بها يؤدي الى افساد النتائج المرجوة من ورائها .

موضوع البحث

وعلمنا من جهة اخرى ان موضوع البحث كان بشأن النتيجة التي انتهت اليها اجتماعات الزعماء الفلسطينيين بزملائهم في بيروت برياسة سماحة مفتي فلسطين الاكبر وذلك بعد ان تبودلت عبارات التمنيات الطيبة لنجاح قضية فلسطين .

وتشمل نتيجة الاجتماعات المشار اليها شروطاً لاشتراك اللجنة العربية الفلسطينية في مؤتمر لندن .

ماهي هذه الشروط ؟

والمفهوم ان هذه الشروط تقضي بالتمسك بان تكون مطالب اللجنة العربية العليا قاعدة للمؤتمر وان تعد اللجنة العربية العليا هي الهيئة الوحيدة التي تمثل عرب فلسطين .

محمد محمود باشا

ورياسة الوفود العربية

وعلمنا فوق ذلك ان حضرات رؤساء الوفود قد عرضوا على صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا في اجتماع المؤتمر امس ان يقبل رياسة الوفود العربية جميعا في مؤتمر لندن القادم

فشكر رفعته لحضراتهم هذه الثقة وقال انه سيكون سعيداً لو تمكن من اجابة هذه الرغبة ولكن صحته قد لاتمكنه من السفر الى لندن في هذا الفصل . ثم وعد رفعته انه سيبذل اقصى مجهوده في التغلب على هذه الموانع حتى يحظى بمرافقة اخوانه الى المؤتمر

ويؤخذ مما قالته الصحف المصريه ان رفعته تلقى ايضاً خطابا وديا من المستر تشمبرلين يدعوه الى القدوم الى لندن ليكون عونا في الوصول الى حل لمشكلة فلسطين .

صدى الاجتماع

في لندن

لندن في ١٨ — نشرت صحف المساء

البقية على الصفحة الرابعة

مأدبة السفير البريطاني للوفود

زيارته لسمو الامير فيصل وزيارة نوري باشا — طائرة لنقل اعضاء الوفد

زعماء فلسطين

القاهرة في ١٨ — لمراسل اللهب الخاص — صرف الزعماء الفلسطينيون ساعات الصباح امس في الاستعداد لاجتماع الوفود العربية . وبعد ان حضروا هذا الاجتماع وتشرفوا بتناول طعام الغداء على المائدة الملكية زاروا صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي رداً لزيارة رفعته لهم امس الاول كما زاروا فضيلة الشيخ عبدالوهاب النجار

باقي اعضاء الوفد

وسيفد الى القاهرة غداً او بعد غد حضرات السادة جمال بك الحسيني ، والفريد بك روك ، وموسى بك العلمي والدكتور عزت طنوس ، ليكونوا الى جانب زملائهم في الظروف الحاضرة

وربما ارسلت اليهم احدى طائرات شركة مصر للطيران ، ليتيسر لهم القدوم في اقرب وقت

الوفد السعودي

وامضى صاحب السمو الامير فيصل رئيس الوفد العربي السعودي ساعات الصباح في الفندق ، حيث زار سموه فخامة نوري السعيد باشا رئيس الوفد العراقي ، وكثير من كبار المصريين والشرقيين

الوفد اليمني

وتحسنت صحة صاحب السمو سيف

البقية على الصفحة الرابعه

قبل آخر الربيع

قضية فلسطين

بين مجلس العصبة ولجنتها والحكومة البريطانية

في مجلس العصبة

جنيف في ١٨ — وافق مجلس عصبة الامم على تقرير المسيو مونترس وزير خارجية ليتونيا عن اعمال لجنة الانتدابات

وقد تلا المندوب الفرنسي تصريحاً قصيراً في صدد انتداب فرنسا على سوريا ولبنان جاء فيه ان فرنسا توافق كل الموافقة على تقرير لجنة الانتداب وستعمل باقصى سرعة ممكنة على تسوية النظام الفرنسي السوري الذي يهم حله مصالح فرنسا وسوريا على السواء

وبسط المستر بطلر المندوب البريطاني وجهة نظر حكومته بشأن الحالة في فلسطين وستبلغ حكومة لندن قراراتها الى لجنة الانتدابات على اثر مؤتمر لندن وتستطيع اللجنة لهذا الغرض ان تعقد اجتماعا غير عادي قبل دورة ايار العادية.

وقد وافق مجلس العصبة على اقتراح الحكومة البريطانية التي ابدت نيتها هذا المساء في جنيف في اتخاذ تدابيرها بشأن مشكلة فلسطين قبل آخر الربيع

البقية على الصفحة الرابعة

الروح الوطنية

على اعلى درجاتها في منطقة شرقي الاردن

عطف سمو الامير طلال والاميرة حرمه

انتدبت لجنة السيدات العربيات في القدس ، حضرة السيدة المحترمه عقيلة الاستاذ نجيب بك ابو الشعر والاستاذ الفاضل قرينها للسفر الى شرقي الاردن ودعوة أهاليه الى بسط اليد من اجل منكوبي فلسطين

وقد سافر حضرتهما الى عمان للقيام بهذه المهمة النبيلة وتشرفا اولا بمقابلة حضرة صاحب السمو الامير طلال ولي العهد مثلما تشرفت السيدة ابي الشعر بمقابلة حضرة صاحبة السمو حرم سمو الامير طلال فلقيا من لدن سموهما عطفاً وغيرة مشكورين وبفضل هذا العطف والغيرة اقيمت في عمان حفلة سينمائية خصص ريعها لمنكوبي فلسطين فكان الاقبال عليها عظيما وبلغ ما تبرع به الاردنيون فيها ١٣٥ جنيهاً فلسطينياً و ٨٠ كيساً من الحنطة وصلت لى لجنة السيدات إمس

وقد عاد المندوبان امس الى القدس يتحدثان بالروح الوطنيه العاليه التي تسود اخواننا الاردنيين وشعور العطف والاخلاص الاكيد على قضية فلسطين والعمل على سبيل انجاحها برغم ما يذاع غير ذلك

...

وقد جاءنا من السيدة الفاضلة مندوبة لجنة السيدات الكلمة التالية :

كان الشعب الاردني في عمان وفي سائر انحاء القطر الشقيق موضع المحابي لغيرته المتوثبة الاكيدة نحو فلسطين ومنكوبيها وكنت استشعر هذا الحماس في جميع رحلاتي في القطر رغم تلك السجف الكثيفة التي تجلله من نواحيه الحكومية والاقتصادية . وما كنت اريد ان انوه بهذا لولا ما تلمسته في رحلتي الاخيرة فالواقع ان اريحية القوم هناك تثير الاعجاب وتدل وخصوصاً فى هذه الايام العصيبة على وطنية الجماهير العربية التي تدعو للفخار والاطراء . وانى وقد هزتني مرؤتهم في الحفلة الاخيرة التي ندبتني الجمعية النسائية في القدس لاقامتها ارغب في ان اعلن على صفحات اللهب الاغر عن جزيل شكري وفائق تقديري للشعب الاردني النبيل وان أعرب بنوع خاص عن امتناني وامتنان الشعب الفلسطيني لسمو الامير ام الحسين حرم سمو الامير طلال التي اشرفت بشخصها الكريم وساهمت في هذه الجاهيد المبرورة وكذلك للجنتي الدفاع عن فلسطين للنساء والرجال في عمان لقيامهما بهذا الواجب المقدس خير قيام . وكذلك لصاحبي سينما البتراء . جزى الله العاملين المخلصين كل خير وابلغنا امانينا القومية انه السميع المجيب

ماري لويز ابو الشعر
مندوبة لجنة السيدات العربيات
بالقدس

* * *

سوريا تتحد

لرد عادية الاستعمار الفرنسي عن البلاد

تعاون الكتلة مع الدكتور الشهبندر

وزير الاشغال

دمشق في ١٨ لمراسل اللهب الخاص — يرجح بالنسبة للمساعي التي تبذل ان يرجع فائز بك الخوري وزير الاشغال العامة في حكومة سوريا عن استقالته كما رجع عنها السيد لطفي الحفار وزير المالية .

احتياطات عسكرية

ونظراً للمظاهرات التي قامت في البلاد ولروح التهيج التي تساور نفوس الاهلين فان السلطة الفرنسية اتخذت احتياطات عسكرية قوية للحيلولة دون وقوع اضطرابات ، فان الاشتباك الذي وقع بين المتظاهرين والجند هاج شعور الشعب الى اقصى حد وخلق جواً مضطرباً يخشى معه ان تقوم العناصر الوطنية بحركات عدائية . فالسلطة الفرنسية قلقة البال تنظر الى هذه الحالة بعين الحذر

وحدة الصفوف

هذا وبعد الوساطات التي جرت في سبيل تفاهم الدكتور شهبندر والحكومة ووقف الاضراب تقابل الدكتور شهبندر مع فارس بك الخوري رئيس مجلس النواب في

البقية على الصفحة الرابعة

لمناسبة اللغط حول الحرب القادمة

هل تشترك اميركا في الحرب ؟ — استعداد انكلترا البحري — كيف تبث الالغام ؟

رحلة في اسطول حربي

كيف نبث الالغام ونكافح الغواصات

يجول الاسطول البريطاني الاكبر جولة سنوية في عرض البحر في خريف كل عام وقد كتب مكاتب خاص رافق الاسطول في رحلته الاخيرة من هذا النوع في الخريف الماضي يصف تلك الرحلة وما تركته في نفسه من تأثير فرأينا ان ننقل مقاله فيما يلي لمناسبة الحديث عن الحرب القادمة قال : —

تخيل لنفسك ايها القارىء ميناء من اجمل واصلح موانىء العالم الطبيعية وهو محمي من كل ريح تهب واحيط بتلال اسكتلندا المكسوة بالاعشاب الخضر . وقد رست في مدخله سفن كالحة دهنت باللون الرمادي منها البوارج الهائلة والطرادات وحاملات الطائرات والمدمرات وسفن الطربيد وما يتبعها من سفن مساعدة ممتده في خط يزيد في طوله على اربعة اميال — ذلك هو قسم من الاسطول البريطاني القائم برحلة الخريف السنوية

ولفظة « رحلة » مبهمة فانها تصور للقارىء صورة ايام كسل وفتور تحت شمس شهر سبتمبر الدافئة ولكنها في عرف ضباط الأسطول وجنوده تعني ساعات من العمل الطويل وهي الخطوة النهائية في تدريب العام كلـــه

ان الاسطول البريطاني يتمتع من ٤٠٠ سنة بشهرة الكفاءة والقوة وانه يسبح وحده بين قوات القتال العالمية وانه من الصعب احيانا ادراك العمل الشاق الذي يتطلبه الاحتفاظ بهذه الشهرة

فالعمل فيه يستمر ليلا ونهاراً وتقوم السفن بتمريناتها احياناً مجتمعة في هيئة اسطول واحيانا اخرى وحدات مستقلة وحيناً اخر بحسب انواعها ومراتبها

واكثر الوقت يكرس للتدريب على اطلاق المدافع لان المقدرة على اصابة العدو هي الغاية القصوى من كل بارجة من بوارج الاسطول

وهنالك ايضاً ساعات مكرسة لاطلاق الطربيد وبث الالغام ورفعها والتمرن على مكافحة الغواصات والتعاون مع القوات الجوية على الاعمال العادية في دورتها الدائمة وهي اعمال جعلت السفن الحربيـــة تبدو مثالا اعلى للفخامة وجمال المظهر في بحور العالم السبعة

اما في هذه المياه الاسكتلندية المتجهمة حيث سجل كثير من الحوادث البحرية فان الحقيقة تسيطر على جميع حركات الاسطول ومتى خرجت وحدات القتال الى عرض البحر تجتاز مناطق الالغام التي بث قبل ذلك بساعات قليلة وبينما رافعات الالغام تسير في المقدمة يرى المرء الالغام غير المحشوة تمر به بدون ان تحدث اذى ويسمع فوق رأسه المحركات القوية — محركات طائرات الاسطول الجوي متجهة نحو اهداف على مرمى قنابلها ويبدو في نهاية الافق اسطول المدمرات مسرعا في السير ليستر الاسطول في عرض البحر وتحمل الرياح القصف البعيد الصادر من الطرادات وقد بلغت منطقة الرماية ولا يلبث المرء ان يميز الهدف بين تناثر الماء تحت وقع القنابل ويرى امامه السفينة التي تقطره ويتولى تسييرها اولئك الجنود البواسل التابعون لفرقـــة الاهداف البحرية

ان المدافع البحرية آلات دقيقة جداً ويندر استعمال القنابل المحشوة في التمرينات والاسلوب الذي يكثر اتباعه عادة هو اطلاق النار من مدفع ذي عيار صغير يوضع في داخل ماسورة المدفع الكبير فيغني الرجال المسؤولين عن تعيين الهدف والمسافة ورجال المدفعية وهذا كل ما يحتاجون اليه من التدريب اللازم ولهذه الطريقة من وجهة نظر المتفرج فائدة اخرى وهي انها تمكنه من تتبع سير القذيفة بدون صعوبة

ان كتب التعليم تقول ان اطلاق المدافع علم تقريبي غير ان مراقبة الاسطول في تمريناته الحربية تجعلك توقن ان اطلاق المدافع يتجه بسرعة لان يصير علماً تاماً

اما اطلاق النار ليلا فاختبار لا ينسى مدى الزمان فان الواقف على ظهر السفينة يستطيع بصعوبة ان يرى قمة السارية

وانك في الظلام الحالك تشعر بالجنود في مواقفهم اكثر من رؤيتك اياهم منتظرين تلك الاشارة الخطيرة عن ظهور العدو ويقف الضباط بعيونهم الحادة الفاحصة يشقون سجف الظلام موجهين نظاراتهم الى كل شيء يشتبهون فيه وقد لا يكون سوى كتلة من الغيوم المنخفضة او قد يكون شيئاً اخر ثم تعطى اشارة من برج الاشارة ويرد عليها فتضيء سفينة الهدف انوارها وتدوي القنابل منطلقة من المدافع الصغيرة في الفضاء لتنفجر فوق الهدف غير المنظور ثم توجه الانوار الكشافة العظيمة ولا تكاد تكشف موقع الهدف حتى تبدأ المدافع الكبيرة من قطر ٦ بوصات باطلاق قنابلها وتمضي بضع ثوان يرى فيها المرء المدافع الضخمة العظيمة التي قطر ماسورتها ١٥ بوصة تتحرك لتسدد نحو الهدف ومتى تم ذلك تضيف هذه قنابلها الهائلة الى ستار الفولاذ المنصب على ذلك الهدف وقد تقع الطلقات الاولى بعيدة عنه ولكن متى تطاير الماء تحت وقع القنابل يعرف ضباط المدفعية ان مهمتهم قد قضيت وان نارهم مصوبة تماماً الى العدو

وتنتهى المعركة فجـــأة كما بدأت ثم يخصص قدر معين من الذخيرة لكل مدفع وتطفأ الانوار على سفينة الهدف وتتخذ السفن المقاتلة طريقا آخر في سيرها وتوجه البطاريات القائمة على الجانب الاخر وهو الذي لم يشترك في المعركة في الاتجاه الذي يرجح ان العدو اختفى فيه وتبدأ المطارده من جديد .

وتبدو السفينة الحربية في اثناء هـذه المطاردات في مظهر متجهم مخيف فان جميع نوافذها وعنابرها تكون مغلقة وتكون الانوار مطفئة تماماً على ظهرها اما في الداخل فتضاء بانوار زرقاء ضئيلة

وفي ابراج المدافع المصفوفة على الجانبين يرتب رجال المدافع آلات الاشارة منتظرين اشارة القتال ثم يسمع دقات جرس في وسط ذلك السكون فيثب الرجال الى العمـل ويبدأ جانب البارجة اطلاق القنابـل على العدو غير المنظور ويعقد دخان البـارود سرادقا على ظهر السفينة الحالي

ان كتب التعليم تقول ان التمرين يجب ان يكون اقرب ما يمكن من الحقيقة ولا ريب في ان اطلاق النار ليـلا من بارجة حربية يحقق هذا المذهب

وفي وسط جميـع هـذه التمرينـات تسير الحياة على ظهر البارجة سيرها العادي والمعروف في الاسطول البريطـاني ان البارجة للجندى هي بيته وليست ثكنـة عائمة فان المتطوعين من الفتيان يواصلون تلقي دروسهم التعليمية والفنية بدون اقل تساهل في البرامج الموضوعة.

ان بريطانيا العظمى تبغي اعداد بحارتها لمواجهة جميـع الطوارىء والضرورات في البر والبحر ولكي تدربهـم ايضاً على الحياة المدنية عند تركهم الخدمة والروح المعنوية في الاسطول لم تكن قط في زمن ما أعلى منها اليوم

وقد يذكر القراء ان عنوانات اخبار مغادرة الاسطول الاكبر الى مياه اسكتلندا في سبتمبر الماضي احدثت ضجة لاموجب لها في اوربا فان رحلة الخريف توضـــع خططها قبل موعدهـا باشهر وهي تسير على النمط المتبع في حركات الاسطول من سنين كثيرة

وبالرغم من هذه الحقيقة ترى الناس في جميع انحاء العالم يقرأون هذه الانباء باهتمام عظيم سائلين انفسهم السؤال ذاتـه « ترى مامعنى هذا ؟ »

ولو استطاع هؤلاء ان يروا الاسطول في العمل وفي اللعب لعرفوا جواب هـذا السؤال وهو . . . . ان الاسطول على قدم الاستعداد دائماً .

مشروعات هامة جديدة

للدفاع عن الامبراطورية البريطانية في المحيط

لندن — بالبريد الجوي — توضع الآن مشروعات هامة حيوية جديدة — دون اعلان كبير عنها — للدفاع عن الامـبراطورية البريطانيـة في المحيـط الباسفيكي ومن هذه المشروعات ما دخل فعلا في دور التنفيذ .

لقد أخذ التعاون الوثيق بين بريطانيا واستراليا ونيوزيلنـدا الذي اسفر عنه المؤتمر الامبراطورى المنعقد في لندن عام ١٩٣٧ — يؤتى ثماره الآ ن . وينتظر أن يتبعه تأسيس مجلس للدفاع عن المحيـط الباسفيكي باشتراك اعضاء الامبراطورية الثلاثة الـتي لها أعظم مصلحة في ذلـك المحيط .

ومما لا شك فيه ان قاعدة سنغافورة هي حجر الزاوية في بناء الدفاع البريطاني في الشرق ومن المنتظر أن يتم استعداد هذه القاعدة نهائيًا في هذا العام . ولكن اعدادها ليس الا مشروعاً من مشروعات عدة وضعت لحماية المصالح البريطانية في الشرق الاقصى

ولقد اذيع أن جزيرة بينانج ستتحول الى مركز للحاميـة في آخر هذا العام وستشمل تدابير الدفاع فيها وضع مدافع متوسطة وكبيرة ووحدات من المـدافع المقاومة للطائرات من أحدث طراز وقد بدأ فعلا بناء الثكنات والبطاريات فيها

أما أهمية جزيرة بينانج من الناحية الحربية فهي انها واقعة في الطرف الشمالي لمضايق مالاكا في حين أن سنغافورة واقعة في الطرف الجنوبي وسيعزز مركز سنغافورة الحربي بالقاعدة البحرية والجوية الـتي يجري انشاؤها الآن في ترنكمالي بجزيرة سيلان أي على الطريـق المباشر من عدن التي هي معقل بريطاني آخر . وهذه القاعدة الهامة ذات المركز القوي في المحيط الهندي يراد بها أن تكون نقطـة الزاوية الغربيـة في مثلث الدفاع البريطاني الشهـير في المستقبل القريب حيث تكون سنغافورة وبينانج نقطة الزاوية الشرقية وميناء داروين — في اوستراليا — نقطة الزاوية الجنوبية

ولقد عززت حكومة استراليــا ميناء داروين الى حـد كبير لكي تكون استحكاماتهـا على أحـدث طراز من كل وجه . وستزاد حاميتهـا زيادة كبيرة . وقد شرعت الحكومة هناك في انشاء القواعد البحرية والجوية والراجح ان محطة السلاح الجوي ستتم قبل آخر هذا العام

ولما كانت بريطانيا العظمـى قـد أكـدت من عهد قريب انها سترسل اسطولا حربيًا بريطانياً — أي قوات حربية بها بوارج كبيرة — في حـالة طوارىء للدفاع عن استراليا فقد قررت حكومة استراليا بناء على هذا التأكيد الا تبني بوارج حربية وان تكتفي بانشاء الاحواض البحرية الكبيرة لكي تستعملها البوارج الحربية البريطانية . وفضلا عن ذلك سيعزز الدفاع البريطاني الاسترالي بارسال بعثة من السلاح الجوي الملكي الى استراليا

والظاهر ان هذا كان ايضا من نتائج المؤتمر الامبراطوري الذي عقد في لندن عام ١٩٣٧ ؛ فان المفهوم ان استراليا تعهدت فيه بان تعجل بتوسيع صناعة الطائرات لكي تستطيـع انتاج الطائرات التي تحتاجها وانتاج الطائرات التي تحتاجها نيوزلاند وملايا والهنـد وسيلان . كذلك من المعتقد ان استراليا تعهدت بتاسيس سلاح جوي لبلادها يكفي لحراسة المياه التي حول شواطئها من الغزو

ولهذا المشروع فائدة اخرى وهي ان بريطانيا ستستطيع بوجود المصانع الكبيرة للطائرات في استراليا ان تخفض كثيرا من الضغط على صناعة الطائرات في انكلترا فضلا عن انها ستجعل القواعد التي في الشرق مستقلة بنفسها في الوقت الذي تكون فيه الطريق من بريطانيا مهددة بالخطر وقت الحرب . وينتظر ان تضع بعثة الطيران مشروعات لصناعة احدث الطائرات الحربية في استراليـا

كذلك قررت حكـومة استراليا الشروع في عمل خطير جدا وهو انشاء محطة للسلاح الجوي الاسترالي الملكي في بابوا له علاقة بمناطق الامتياز اليابانية في غينا الجديدة الهولندية . والمفهوم انه حدثت اخيراً مباحثات بين استراليا وحكومة جزر الهند الهولندية بشأن هذه المناطق لانها من اسباب قلق استراليا ولانها تصلح لان تكون قواعد يابانية سرية

فانشـاء الاستحكامات الاسترالية والقواعد الحربية في بابوا يراد به مكافحة كل خطر على استراليا من هذه الناحية . ولم تستطع استراليا انشاء قاعدة في الجزر التي لها في غينا الجديدة « وهي مستعمرة المانية سابقة » لانها اراض تحت الانتداب فلا يجوز تحصينها ولكن بابوا ارض استرالية

اتشترك اميركا في الحرب القادمة ؟

مجلة « فورتشن » تستفتي الشعب الاميركي

يعتقد الرأي العام في اميركا ان حربا ستقع في اوربا خـلال بضع سنين وان اميركا سـوف تساق الى خوض غمارها

وقد استطلعت مجلة « فورتشن » رأي الجمهور الاميركي نخلصت من استفتائه الى هذا الرأي ، قائلة انه اذا كانت الامة الامريكية قد اعتقدت ان اتفاق ميونيخ جاء حسناً بالنسبة للظروف فهي مع ذلك لا ترى فيه ما يبعث الامـل على سيادة فـكرة السلام في المستقبل بل تعتقد ان اوربا قادمة على حرب في يوم من الايام . والذين يقـولون بذلك هم أنفسهم الذين يعتقدون اننا نساق الى دخولها مع الداخلين !

وقد ذكرت المجلة ان استفتاء شبيها بهذا جرى من ثمانية عشر شهرا فكانت نتيجة الاجوبة ان نسبة الذين يعتقدون أن اميركا سوف لا تشتبك في حرب أجنبية بلغت يومئذ أكثر من الضعـف بالنسبة لعـدد الذين قالوا باشتباكها

أما الان فقد اصبح التشاؤم سائداً جميع طبقات الشعب الاميركي تقريباً

وقد بلغت نسبة القائلـين في أجوبتهم على هذا الاستفتاء بأن الحرب في اوربا آتية لا ريب فيها ٦٦ في المائة من المجموع ، ونسبة القائلين بان امريكا سـوف تشتبك فيها ٣ر٥٠ في المائة أما الذين اجابوا على هذا الشطر الاخير بالنفي فكانت نسبتهم أقل من اولئك ٨ في المئة !

وقد دل الاستفتاء أيضاً على ان الشعب الاميركي يرى الخير في تأمين السلامة الاجماعيـة العسكرية ولا يراه في ايثار العزلة بالنسبة للمسائل الخارجية ويميل الى الدفاع عن اميركا الشمالية كلها وجزائر الفلبين . ولكن لا يميل اليه بالنسبة لامريكا الجنوبية ويعتقد ان اتفاق ميونيخ كان مسيئاً للغاية ولكنه على كل حال كان السبيل الوحيد لصيانة السلام الى حين وانه لو كانت الحرب وقعت في شهر سبتمبر الماضي لاشتبكت الولايات المتحدة فيها لا محالة

وتدل الاجـوبة على ان سنـة ١٩٣٨ وأحداثها قـد غـيرت مجرى التفكير في امريكا فيما يتعلق بالمسائل الخارجيـة اذ كان الرأي العـام في السنوات الثلاث الاخيرة يجاهر في الاستفتاءات السابقة التي من هـذا النوع بقلة اكتراثه بها أو بوجوب الحرص على الحيدة التامة بالنسبة اليها

وقـد كانت نسبة القائلـين بوجوب الالتجاء الى تأمين السلامة الاجماعية ٥٦ر٣ في المائة بينما القائلون برفضها ٣١ في المائة فقط .

وتقول المجلة التي تنقل هـذه المعلومات عنها ان اغلبية الامة الامريكية تميل الى الاشتراك في اقامة جبهة ديمقراطية حيال الامم التي قامت فيها الديكتاتورية في سبيل منعها من التوسع والانتشار والمعنى الظاهر من هذا ان امريكا لاول مرة في تاريخها اصبحت تنزع الى تأييد سياسة السلامة الاجماعية .

شبح الحرب

ايطاليا تعزز قواتها على حدود الصومال

باريس في ١٨ — قال مكاتب جريدة انترانسيجان الفرنسية في جيبوتي ان الحكومة الايطالية شرعت منذ اسبوعين بتعزيز قواتها العسكرية على حدود الصومال الفرنسية فالقطر الحديدية تنقل الجنود كل يوم ومعظمهم من العرب والكتائب التي تدعى (عسكرية) ويقول المراسل ان ايطاليا أرسلت أيضاً ست غواصات وعشر مراكب مسلحة بالمدافع والطرادة باري الى ميناء مصوع

فرنسا تقابل التعزيز بمثله

ولقد بعثت فرنسا ازاء هذه الحركة الاورطة الثانية من الجيش السنغالي الى جيبوتي فوصلت اليها أمس ويقول المراسل أيضاً ان قوات ايطالية جديدة ومقداراً كبيراً من المؤن والذخيرة والاسلحة وصلت الى ايكا القريبة من حدود الصومال الفرنسية

السلطات الايطالية تجند قبائل الاحباش

وتذكر أنباء جيبوتي ان السلطة الايطالية دائبة العمل لتجنيد قبائل الاحباش وطاف الحدود أمس المسيو أنات والحاكم الفرنسي في الصومال

الايطاليون يردون الاوسمة الفرنسية

روما في ١٨ — أخذ الايطاليون يردون الاوسمة الفرنسية التي كانوا يتقلدونها الى حكومة باريس كجواب للاهانة التي توجهها الصحف الفرنسية الى القوات الايطالية المسلحة

محطة ايطالية حربية في اواجلا

وابرق الى جريدة الديلي تلغراف مراسلها من جيبوتي يقول : « ان عدداً كبيرا من الضباط الايطاليين وصلوا على ما يقال الى اداجلا حيث يجري اعداد محطة حربية . والمظنون ان الايطاليين يريدون انشاء طريق من « عصب » الى اداجلا تمر الى الشرق من جبل « موسى على » وهذا يعني ان الطريق ستخترق المنطقة الفرنسية

« ويقال ايضاً ان الجنود الوطنيين يحشدون في هرر وان عدداً كبيرا من الفارين يدخلون الى الصومال البريطاني »

المدافع الايطالية ستؤدي حساباً لفرنسا

روما في ١٨ — خفت لهجة حملة الصحف الايطالية على فرنسا مدة زيارة المستر تشمبرلين غير انها استأنفت اليوم حملتها العنيفة وانذرت الصحف الفرنسية بسوء عاقبة الاشياء المثيرة التي تنشرها

وقال السنيور جايدا في مقال نشره في جريدة جورنالي ديطاليا حول الحملة التي تشنها صحف باريس ان تحامل هذه الصحف قد وصل الى حد خطر . غير ان المدافع ستؤدي حساباً صحيحاً عما تقوله صحف الفريقين الايطالي والفرنسي . ولا تستطيع ايطاليا بعد اليوم ان تعتبر ما تنشره الجرائد الفرنسية كلام هيئة غير مسؤولة وان كبار رجال الحكومه بموقفهم يزيدون هياج الصحف الفرنسيه واما عاقبة هذا الموقف فستكون وخيمه . فعلى الرغم من الانذارات التي ذكرنا بها فرنسا فانها لا تزال تنشر ما يجرح شرف ايطاليا ويجعل دمها يغلي حنقاً في ضلوعها ، ولما يبلغ الامر الى حد مس الشرف الايطالي فايطاليا مستعدة لحمايته حتى بالسلاح

تأثير المشكلة الاسبانية في الحرب

صحف اليسار الفرنسية تطالب بمساعدة الحمر

باريس في ١٨ — صرفت الصحف الفرنسية اليوم اهتمامها لبحث الوقف الحالى في اسبانيا ولا سيما حدود البرانس . وطلبت صحف اليسار تدخل الحكومة الفعلي بسرعة واذا لم ترد هذا فعلى الاقل عليها ان ترسل المواد الغذائية والذخيرة للجمهورية الحمراء .

واتخذ مجلس حزبي الاشتراكي والعمال التنفيذي في بروكسل قراراً للمطالبـة بالغاء التحديدات الموضوعة على شحن الاسلحة والذخيرة الى الجمهورية الاسبانية .

المانيا تنذر فرنسا اذا هي ساعدت الحمر

وقالت الجرائد الفرنسية ان السنيور موسوليني ذكر ان المانيا ستساعد ايطاليا في اعمالها اذا وقع ما يعتبره خرقاً لاتفاقية عدم التدخل التي تضم دولة ثالثـة لها ما تقوله في هذا الصدد . ولقد نوهت اليوم بهذا الموقف دوائر برلين المطلعـة وقالت ان تدخل فرنسا في مشكلة اسبانيا تعتبره الحكومة الالمانية مثيراً لاضطراب يفوق الحد . فايطاليا لا بد ان تقف موقفاً قوياً ضد المساعي التي تبذلها بعض دوائر باريس السياسية لحمل فرنسا على مساعدة اسبانيا الحمراء .

منع السيارات من دخول فلسطين

بيروت في ١٧ — لمراسل اللهب الخاص — بعد ان كان قد اعلن رسمياعودة المواصلات بين فلسطين ولبنان بطريق البر فوجئنا اليوم بنبأ يقول ان السلطات البريطانية رفضت السماح بدخول السيارات الى فلسطين الا التي يسوقها يهود واوربيون من رعايا سوريا ولبنان الذين حصلوا على اجازات رسمية

انفجارات غريبة بلندن ومانشستر

« الحوادث قد تكون ذات صبغة سياسية »

لندن في ١٨ — يحقق بوليس اسكتلنديارد في حادثي انفجار غامضين وقعا في لندن في ساعة مبكرة من صباح امس . وقد وقع اكبر الحادثين في سوثوارك خارج غرفة الرقابة بمصلحة الكهرباء الرئيسية فتحطمت نوافذ لا تعد بسبب الانفجار ولكن لم يصب أحد بأذى

وحدث الانفجار الاخر عند موصل السلك البحري في هارلسدن في الشمال الغربي من لندن

وتدل الظروف التي حدث فيها الانفجار على انهما من حوادث القنابل وقد أخذ خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية في معاونة البوليس في تحقيقاته ومن النظريات التي يحققها البوليس ان هذين الانفجارين حادثان سياسيان وقد قيل انهما قد يكون لهما علاقة بالاضطرابات التي دبرها الجيش الجمهوري الارلندي

والمفهوم ان البوليس تلقى من زمن غير بعيد خبراً بان الحالة في ارلندا بين الشمال والجنوب قد تؤدي الى حدوث اضطرابات في انكلترا اذا لم تحل المسائل الارلندية

وحدثت اليوم ثلاثة انفجارات اخرى في مانشستر قتل بسببها واحد وجرح ثلاثة. وقد احدثت حفرا في الطريق وحطمت النوافذ . وكان المظنون الى الان أنها نتجت عن اشتعال الاسلاك الكهربائية ولكن حدوثها في وقت واحد مع انفجارات لندن اقتضى اجراء تحقيقات اخرى .

اتهام الارلنديين باحداث هذه الانفجارات

لندن في ١٨ — ان خطورة محاولة شل الاعمال الكهربائية بقنبلة ازدادت وضوحاً بظهور الحقيقة . فلقد وقعت تسع انفجارات في انحاء البلاد خلال يومين . ولذلك فان جميع دوائر البوليس ورجال سكوتلنديارد يطوفون البلاد لاماطة اللثام عن هذه الحوادث . ويفتش رجال الشرطة بصورة خاصة اندية عرف انها تعطف على الجمهورية الايرلندية . وتتهم بعض الصحف الايرلنديين بهذه القنابل .

مندوب الصين لأ يفهم العصبة

جنيف في ١٨ = قال الدكتور وللنتنغ كو مندوب الصين في عصبة الامم باجتماع المجلس العام . ان الطائرات اليابانية تستمر في اعمال التهديم . والكلام العام عجز عن التأثير في موقف اليابان . والطريقة الوحيدة الناجعة التي تراها حكومة الصين هي ان يضع مجلس العصبة قانوناً يضع الطائرات تحت المراقبة ويمنعها من مغادرة مطاراتها .

ثم قال ان اليابان ترغب في اخضاع آسية والسيطرة بعد ذلك على العالم فزعماء اليابان يعتقدون أنهم خلقوا ليحكموا في العالم .

اليهود يطمعون في « النقب »

برقية تؤيد ما نشرته اللهب قبل اسبوع

لندن في ١٨ — كتب الاستاذ لورنس من متحف الآثار في جامعة كمبريدج الى جريدة التيمس يشير باسكان اليهود في النقب « وهي المنطقة الواقعة جنوبي بئر السبع الى الحدود المصرية » بحجة ان هذه البقعة كانت تضم في الماضي سكاناً كثيرين! وان موسى النبي بعد اختبار أربعين عاما فضل أرض الميعاد عليها وتوالى الناس بعده على قبول هذه النظرية ! وان صلاح هذه الارض للسكنى والعمران مدلول عليه من الحضارة في بعض العهود السالفة !! وقد اتى الاستاذ لورنس بشواهد عديدة على رأيه . وختم كلامه بانه لولا الشعور الذي اثاره تنافر العناصر في فلسطين لامكن وضع الوف من اللاجئين الى سوريا والعراق في تلك البقعة !فان هنالك بيداء واسعة كانت في الماضي تقوم باعاشة اناس كثيرين . ويمكن تعميرها من جديد كي تمثل دورها السابق !!

ولقد سبق لسوريا والعراق منذ عهد بعيد ان آوت جوالة يهودية عاشت براحة وسكينة مع جيرانها العرب . فلا يصعب التوصل الى حل ودي للمشكلة باظهار ما يترتب على ذلك للفريقين من المنافع المتبادلة !!

لا يريدون الهجرة الى الحبشة

باريس في ١٨ — قاوم مجلس اللجنة اليهودية العالمية في اجتماعه امس في العاصمة الفرنسية اقتراح الهجرة اليهودية الى الحبشة للمساهمة في استغلال مواردها .

ابو الهدى عند وزير المستعمرات

لندن في ١٧ — استقبل المستر ماكدونالد ، في وزارة المستعمرات ، توفيق باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن وممثلها لدى المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد في لندن . واستغرقت المحادثات التي دارت بينهما تسعين دقيقة ، ولكن يقال ان محادثاتهما لم تتناول سوى المسائل الداخلية في شرق الاردن .

الى روما عن طريق فرنسا!

حظ المعاهدة السورية الفرنسوية

— لمكاتب فاضل من جنيف —

انتهيت في رسالتي السابقة من الحديث عن تعاون بريطانيا وفرنسا وانتقل اليوم الى صديقة ايطاليا ومعاونتها اي المانيا

وهنا خوف فرنسا سواء كان محدثي من المدينة او القرية فانه يعترف بان المانيا هي خوفه الوحيد وهي وان كانت مشغولة بسياستها في اوربا الوسطى ونحو الشرق تتسابق مع فرنسا في السيطرة والنفوذ على القارة وهي وان كانت لا تهتم بالبحر الابيض المتوسط اليوم فانها تساعد ولو معنويا ايطاليا ولكن تصريح باريس الاخير جعل الفرنسويين في تلك المنطقة كما في الشمال يطمئنون قليلا من جهة المانيا - وساكن تلك المنطقة الجبلية وان كان بعيداً عن باريس كثيراً ما يجعل جرائد باريس متأخرة فهو يصغي الى اخبار الراديو اما في بيته او في قهوة القرية وعلاوة على ذلك فان عنده الجرائد المحلية المهمة بما فيها من الاخبار والتعليق عليها بما يقابل حوالي الثلاثة المليمات وليس هذا بكثير عليه

وبذكر المانيا وتصريحها مع فرنسا في آخر شهر من العام الماضي مما طمن الشعب الفرنسوي انتقل الى اثر ذاك التصريح في الشؤون الفرنسية - العربية او بالذات في المعاهدة السورية الفرنسوية

وتاريخ المعاهدة المنكودة الحظ معروف فبتوغل ايطاليا في الشرق الادنى والحبشة عملت الدولتان الغربيتان على اكتساب دول الشعوب العربية كضمان في حالة حرب وهذا الضمان يراد به تعاون هذه الشعوب مع الحلفاء كما كانت الحالة في الحرب الكبرى - فعقدت انكلترا معاهدتها مع مصر ولكن الظروف او المطل الفرنسوي أخر من عقد المعاهدة السورية الفرنسوية فلما انتهت ازمة الحبشة بسلام ازداد مطل فرنسا في عقد معاهدتها مع سورية فلما ظهر تهديد المانيا في سنة ١٩٣٨ قللت فرنسا من مطلها واظهرت استعدادها لعقد المعاهدة حتى اذا ما قامت حرب اكتسبت معاونة السوريين بدلا من مناوءتهم ومساعدة العدو فكانت زيارة مردم بك لفرنسا وبقاؤه هناك نحو ثلاثة أشهر مع بعدها وكأنه لم يذهب وقد علل هذا بالشؤون الداخلية الفرنسوية وسياسة الاحزاب

واذا نظرنا بمناظر العلاقات الدولية وجدنا أن المعاهدة التي قبلت تقريباً وكاد المجلس الفرنسوي يقبلها رفضت بالمجلس بعد تصريح فرنسا والمانيا في أوائل ديسمبر وكان بعد هذا التصريح فقط ظهور معارضة حقيقية لتلك المعاهدة واخيراً انتهى المجلس الفرنسوي الى رفضها بالاجماع تقريباً . وكان ما كان من تعبير دلاديه وبونيه لمردم بك ووعدهما بالعمل على جعل المجلس يقبل المعاهدة . الى ما هناك من طرق التسويف والتطويل التي ادت الى سفر مردم بك — فاذا كانت السياسة الداخلية هي اساس رفض المجلس واذا كانت وزارة دلاديه دفعت لحزب اليمين ثمن تعاونهم وهو رفض المعاهدة مع سوريا فلا شك والحالة هذه انه لن يكون هناك معاهدة مع سوريا ما دام دلاديه يستند الى حزب اليمين وبما ان السياسة الداخلية في فرنسا قد وضعت في المكان الثاني امام التغييرات الدولية الحالية فانه لا ينتظر والحالة هذه ان تعقد المعاهدة السورية الفرنسية نهائياً بالمفاوضات بمعنى ان مستقبل المعاهدة السورية الفرنسوية لن يكون طريقه باريس المتوقفة حسن نيتها على التغييرات الدولية بل يكون طريقها دمشق المتوقفة حسن نيتها على حسب التعاون ، فان كانت فرنسا تغفل تلك الروح السورية فليس امام السوريين والحالة هذه سوى الرجوع الى العمل على اكتساب حقوقهم الطبيعية باي طرق يرونها بعد ان صار التعاون مع فرنسا مستحيلا .

ولا شك ان فرنسا ستتخذ وقف التعاهد مع سوريا سلاحا في مفاوضاتها الدبلوماسية مع ايطاليا وغيرها وهذا ما سيكون : —

تطالب ايطاليا بحقوق قانونية او في الاراضي — ومن ضمن طلباتها مسألة تونس العربية حيث يوجد كثير من الايطاليين .

فاذا كانت فرنسا قد عقدت معاهدتها مع سوريا فطلبات ايطاليا تزداد قائلة « انك انهيت من مسألة تونس ويجب ان تتفق عليها » .

اما الان والمعاهدة معلقة فستقول فرنسا لايطاليا « كيف تريدين ان تتفق على تونس وسياستي هي عدم تحرير الشعوب بل الاستمساك بما عندي وهناك رفضي للمعاهدة مع سوريا دليلا »

هذه هي روح الاخذ والعطاء في السياسات الدولية واذا رجعنا الى الحقوق والانتداب وجدنا ان ضعف جامعة الامم وعدم اهتمامها بالشعوب التي وضعت تحت اشرافها عن طريق الانتداب جعل تلك الشعوب في حل من الانتظار برفع الانتداب واصبحت هي احق بحقوقها من الجامعة المشرفة على الانتداب او الدولة التي تستغل ذلك الانتداب لسياساتها دولية كانت او وطنية

ويستخلص من هذا المقال عن الراي العام في فرنسا وتحول نظم الحكم والسياسات الدولية انه سيكون هناك مشاغبات بين ايطاليا وفرنسا وستزداد هذه مما يهدد السلام وجو العلاقات الدولية الذي يتوقف عليه مستقبل المعاهدة السورية الفرنسوية فعلى السوريين ان لا يناموا على الامل

ميثاق نوري باشا السعيد

والمبادئ الاربعة التى يقوم عليها

اول دعوة في العراق لاصلاح النظام السياسى

سن حضرة صاحب الدولة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية الجديد سنة مستحبة له ووضع تقليدا دستوريا جديراً بالتقدير فخطب في نادي المثنى بن حارثة الشيباني خطبة خطيرة الشأن مساء يوم الخميس الماضي اعترف فيها بان في نظام الحكم القائم بالعراق نقصا وعيوبا لابد من اصلاحها ومعالجتها اذا اراد العراق نجاة من الاضطراب الداخلي الذي يعانيه وتخلصا من الازمات التي تعرض له

لقد كانت القاعدة المتبعة في العراق ان تقفو كل حكومة اثر اختها وان تسلك سبيلها فتقر ما وضعته وتتمسك بما ورثته وتدور في الدائرة المرسومة اما نوري باشا فقد خرج على الاجماع وثار عليه وهو الثائر القديم ووضع نسجا جديداً وسن سنة مستحبة فارسل صيحته داوية ونادى بقوله ان هنالك نقائص وعيوبا يجب تلافيها وعلاجها ولا بد انهم مستجيبون له فيسير بهم فى طريق الاصلاح الذي خططه ورسمه

ولم يشأ نوري باشا ان يرسل دعوته مبهمة مجملة بل ضمنها مبادئ اربعة سماها « ميثاق نوري باشا » وهي :

١ — نريد ان تقوم في البلاد احزاب بانيه غير هدامة وذات مبادئ صالحة وهذه الاحزاب ضرورية للحياة الديمقراطية التي تتطلبها .

٢ — قبول مبدأ المعارضة والتعاون بينها وبين الحكومة والمناقشة بينهما في المسائل السياسية .

٣ — تشجيع صحافة مهذبة واطلاق الحرية لها على ان تبتعد عن الذم والقدح وان ترمي الى اغراض عالية سامية

٤ — تمثيل البلاد التمثيل النيابي وايجاد مجلس يمثل الامة تمثيلا شرعيا ويسيطر على الحكومة

تلك هي المبادئ الاربعة التى انطوى عليها ميثاق الوزير الكبير ونريد ان نقول كلمة عن كل منها فانها تمثل حالة كل قطر عربي تقريباً — لا العراق وحده فالشكوى تكاد تكون عامة والداء واحد

المبدأ الاول

لقد بدأ نوري باشا بالاحزاب السياسية فاقترح انشاء احزاب بانية غير هدامة وذات مبادئ صالحة وهو اقتراح وجيه يقره الجميع ويتفقون على وجوب الاخذ به

ولا يخفى ان الاحزاب السياسية هي دعامة الحياتين البرلمانية والدستورية فلا برلمان بغير احزاب تتنافس في خدمة الوطن ورفع مناره وتسعى لادراك المثل العليا للامة التي تنتمي اليها

ولقد دخلت الاحزاب السياسية العراق عقب انشاء دولته الجديدة فتألفت في خلال السنوات الاولى للشروع في الحكم النيابي وقد افتتح اول برلمان عراقي في سنة ١٩٢٥ وفيه احزاب سياسية كثيرة نذكر منها حزب التقدم وحزب العهد وحزب الاخاء وحزب النهضة ولكن هذه الاحزاب لم تعش طويلا بل تلاشت لانها لم تأسس على مبادئ صالحة وبعبارة اخرى ان مؤسسيها ارادوا من ورائها تحقيق اغراض معينة فلما ادركت هذه الاغراض تخلوا عنها فتلاشت وانحلت فلم تقم مقامها احزاب جديدة لنفرة الناس من الاحزاب ولقلة ثقتهم بها وقد يستغرب القارئ اذا قلنا له انه لا توجد بالوقت الحاضر في البرلمان العراقي بمجلسيه احزاب سياسية ذات نظام ومبادئ مرسومة يعتنقها الاعضاء وانما هنالك كتل خاصة وقد جرت كل حكومة من الحكومات التي تألفت في العهد الاخير على ان توجد لها كتلة برلمانية تستنداليها .وقد يشذ عن هذه الكتلة بضعة نواب في كل من المجلسين فيؤلفون كتلة معارضة لا يتجاوز عددها اصابع اليدين ومما يستحق الذكر ان تاريخ العراق البرلماني لا يسجل فيما سجله من حوادث ان وزارة من الوزارات الثلاث والعشرين التي تألفت في العراق استقالت لان الاكثرية البرلمانية خذلتها وسلبت ثقتها منها وربما كان الاصلح لوقلنا العكس فقد كانت جميع الحكومات تقال او تستقيل بسبب عوامل خاصة لا صلة للبرلمان بها مطلقا

وبناء على هذا الاعتبار فاننا لا نشك في ان دعوة نوري باشا لانشاء احزاب نيابية على اسس صحيحة تقابل بالارتياح الكبير في العراق لان قيام احزاب قوية ومنظمة هو الوسيلة الوحيدة للاستقرار البرلماني وللتخلص من الشذوذ الحالي

المبدأ الثاني

المبدأ الثاني يختص بقبول مبدأ المعارضه ومعنى هذا ان تفسح الحكومة القائمة صدرها لمعارضة نزيهه وان تشجعها فيساعد هذا التشجيع على انشاء تعاون نزيه بين الفريقين وعلى ان يتناقشا في الشؤون السياسية.

وهذا المبدأ وجيه ايضاً ولابد من تحقيقه اذا اريد انشاء حياة برلمانية صحيحة والواقع انه كانت في العراق حتى سنة ١٩٣٣ اي حتى أواخر عهد الوزارة السعيدية الثانية معارضة محترمة يقودها ويتولاها المرحوم ياسين باشا الهاشمي وكان يعمل بالاتفاق مع نوري باشا السعيد نفسه فكانا يتزاوران ويتبادلان الآراء في المسائل السياسية العارضة وكان تعاونهما هذا مضربا للامثال في الشرق العربي

وتبدل الحال عقب استقالة نوري باشا الثانية وقيام وزارة ناجي بك شوكت وحلول الوزارة الكيلانية محلها وقد كانت ائتلافية اندمجت فيها جميع الاحزاب

وانشأ علي جودت بك الايوبي حزبا برلمانيا انحل عقب استقالته وجاءت الوزارة الهاشمية سنة ١٩٣٥ فخلت الاحزاب كلها فظل العراق بلا احزاب سياسية حتى يومنا هذا . وكانت كل حكومة من الحكومات المتعاقبة تعمل لسحق الهيئات المعارضة لها وتضطهدها اشد اضطهاد حتى تلاشت فاقتصر الامر على عدد من النواب والشيوخ في مجلسيهما

فدعوة نوري باشا السعيد الى انشاء معارضة قوية تقابل بالارتياح أيضا ووجود المعارضة ضروري لحفظ التوازن في الحياة البرلمانية .

المبدأ الثالث

والمبدأ الثالث خاص بانشاء وتشجيع صحافة مهذبة بعيدة عن الطعن والذم ترمي الى اغراض سامية وهذه ايضا فكرة جليلة يساعد الاخذ بها على رفع مستوى الصحافة العراقية وانتشالها من الهوة التي هوت فيها بسبب ضغط الحكومات المتعاقبة فقد جرت كل حكومة على اضطهاد الصحف المعارضة لها وارهاقها وعلى اغداق النعم على الصحف الموالية فكان ذلك وبالا على الصحافة نفسها في أخر الامر فاضعف قيمتها ومقامها وجعلها هزيلة ضعيفة لا تستطيع الوقوف على رجليها

المبدأ الرابع

والمبدأ الرابع من اجل المبادئ وهو ينطوي على المطالبة بتعديل قانون الانتخاب وقد اشار الى ذلك دولة الوزير في متن خطبته فقال ان قانون الانتخاب الحالى وضع منذ ٨٠ سنة أي في عهد مدحت باشا فلا يصلح لهذا الزمن وهو قول حق فالشكوى عامة من فساد هذا النظام ومن فساد الاساليب التي تجري بها الانتخابات النيابية فقد صارت عبارة عن « تعيينات » يعين « لها النواب» الذين يقع اختيار الحكومة عليهم وصار لكل حكومة برلمان خاص بها وصار اول ما تفعله كل حكومة جديدة ان تحل البرلمان القديم لتأتي ببرلمان جديد يدخله انصارها ومحاسيبها فانحط بذلك مستوى الحياة النيابية وصار مجلس النواب عبارة عن مكتب تسجل فيه الحكومة نظمها وقوانينها لا عن هيئة مسيطرة ولم يؤثر عن مجلس من المجالس النيابية في العراق وهي كثيرة أن رد قانونا او مشروعا عرضته الحكومة بل كان يوافق عليها كلها بالاجماع أو بما يشبه الاجماع ولذلك لا نشك في ان الدعوة الى اصلاح النظام الانتخابي تقابل بالارتياح العام

هذه كلمة مجملة نقولها عن الميثاق الجديد وهو مستمد من صميم الحياة العراقية وينطبق على حاجة العراق ولنا عودة اخرى الى هذا الموضوع الخطير شاكرين لدولة الباشا هذه الدعوة الجريئة التي يسبقه اليها سابق . « عراقي »

المنبر العام

وهذا ما ذنبه ؟

يقال من وظيفته ويعتقل

.. رئيس تحرير اللهب ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، ارجو ان تتكرموا بنشر البيانات التالية على نشرها يكون واسطة لانصاف الابرياء في المستقبل :

في يوم ٩ تموز ١٩٣٨ بلغتنى الحكومة بامر من فخامة المندوب السامي قراراً باقالتي من خدمتها دون سابق انذار او اشعار وبعد ان امضيت في خدمتها سبع سنوات في دائرة البريد كنت خلالها مثال الموظف الامين النشيط . وقد استغربت هذا الامر مما دعاني الى الكتابة لمدير البريد العام وفخامة المندوب السامي مستوضحاً فكان رد سعادة مدير البريد العام انه لا يقدر ان يزيدني شيئاً عن رسالته الاولى بالاقالة. واما رد فخامته فكان ان كتابتي لا يمكن الاعتماد والموافقة عليها .

وبعد مضي وقت قصير من اقالتي جاء الجيش البريطاني واعتقلني من بيتي ووضعني في نظارة سجن القدس حيث بقيت ستة عشر يوماً وبعدها بلغتني السلطة امر اعتقالي لمدة سنة في المزرعة بامر من حاكم اللواء . وبعدها ارسلتني السلطة الى السجن المركزي بالقدس ومنه الى سجن عكا المركزي فالمزرعة الشبيهة بمقبرة الاحياء كما وصفها من قبلي الاستاذ الفاضل رئيس تحرير هذه الجريدة فاجاد الوصف

وبعد ان قضيت وقتاً غير قصير في المزرعة افرجت السلطة عني في الاسبوع الماضي وكان هذا كله بدون ان اعرف أي سبب له وحتى الان وانا عاجز عن تعليل السبب اذ جرى لي كل ما تقدم بدون ان تستجوبني السلطة مع انني طلبت مراراً اثناء توقيفي في جحيم نظارة القدس ان استجوب وان اعرف على التهمة المنسوبة الي ولكن دون فائدة الامر الذي زادني استغراباً لتصرفات السلطة تجاه موظفيها لمجرد وشايات كاذبة يبعث بها اشخاص جبلت انفسهم على حسد معاش الغير وعلى الطمع في ابتزاز دريهمات الحكومة .

بيت لحم   الياس قسطه بندك

حوادث واخبار

هنا، وهناك ..

فخري النشاشيبي عند السكرتير العام

أتصل بنا ان فخري النشاشيبي زار امس السكرتير العام لحكومة فلسطين وادعى لديه ان حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر « لا يمثل » الا « اقل » من خمسين في المئة من عرب فلسطين وان حزب الدفاع يمثل الباقي من المئة بعد هذا الحساب !! ولذلك فهو يطلب باسم حزب الدفاع تأليف وفد منه للاشتراك في مؤتمر لندن يتألف من راغب بك النشاشيبي وسليمان بك عبد الرزاق طوقان وفخري ...

وقد اجابه السكرتير العام بانه لا يملك الا ان يحول اقتراحه هذا الى المراجع الايجابيه .

راغب بك وعبد الرزاق لا يرغبان الاشتراك

اتصل بنا ان السيد جمال طوقان قد تلقى كتاباً من شقيقه سليمان بك عبد الرزاق طوقان يقول فيه انه وراغب بك النشاشيبي اعلنا عدم رغبتهما .. في الاشتراك بمؤتمر لندن .

مذكرة الامير عبد الله الى الحكومة البريطانية

علمنا من مصدر ثقة ان توفيق باشا ابو الهدى ، رئيس الوزارة الاردنيـة ، لم يسافر الى لندن الا مزوداً بمذكرة من الامير عبـدالله الى الحكومة البريطانيـة مشتملة على رأي الامير فى قضية فلسطين. وهذه المذكرة تقيدرئيس الوزارة الاردنية في اشتراكه بالمباحثات باسم شرقي الاردن وهو لا يملك الانحراف عنها وكل ما يملكه هو الايضاحات والتفاصيل ..

المجلس الملي ومؤتمر لندن

اتفاق الصحف اليهودية على حملة مشتركة

يجتمع المجلس الملي اليهودي في القدس غداً لانتخاب عضوين من اعضائه لمؤتمر لندن .

وقد صدرت الصحف اليهودية امس ، ما عدا جريدة دافار ، تحمـل كلها في مقالات متشابهة على الوكالة اليهودية وعلى الدكتور وايزمن بصورة خاصة لقبولهما الاشتراك في مؤتمر لندن « في الوقت الذي يعرفان فيه انه ضربة للآمال اليهودية »

كانوا يريدون انتخاب فارسهم !

كيف قابلت الدوائر اليهودية انتخاب وفد فلسطين

نشرت جريدة بالستين بوست — وهي الآن لسان حال الوكالة اليهودية الرسمي — في عدد امس مقالا افتتاحياً حول مندوبي عرب فلسطين في مؤتمر لندن انتقدت فيه انتخاب الزعماء الذين وقع عليهم اختيـار اعضاء اللجنة العربية على الصورة المذكورة وقالت ان عرب فلسطين لم يؤخـذ رأيهم (كذا) في هذا الصدد ! وان سماحة المفتي الاكبر وصحبه استشاروا باختيـار من يريدون ! !

وكان الاولى بجريده بالستين بوست — لو لا ما يحفزها من حسرة على فارس وكالتها الا تتدخل في شؤون العرب والآ تبدي اية ملاحظة سخيفة من هذا النوع في اختيار مندوبيهم فهم احرار في انتخاب من يريدون وكان الاحرى بمحررها ان يفهم وهو صحفي ان عرب فلسطين اعربوا عن شعورهم بكل صراحة في المذكرات التي قدموها الى الحكومة الانكليزية وفي المقالات التي نشروها في الصحف وقالوا ان سماحة المفتي الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا ممثلوهم المطلقون ولهم ملء الصلاحية والحق في اختيار من يريدونـه .

وبعد هذا نسأل محرر بالستين بوست هل الشعب اليهودي اختار مندوبيه للمؤتمر ام الوكالة اليهودية هي التي فرضتهم فرضاً ؟؟ وماذا يقول بشأن اليهود الذين قدمتهم الوكالة للشهادة امام اللجنة الفنيه وحيلولتها دون شهادة غيرهم من خصومها ؟ ؟

من بيته من زجاج لا يرمي بالحجارة .

بعد كتابة ما تقدم اطلعنـا في باب « رسائل القراء » بالبالستين بوست على كتاب من المدعو انور النشاشيبي يردد فيـه ذات النغمة الـتي ضربت الوكالة اليهودية — بلسان البوست — على وترهـا ... ويفسر لنـا « غيرتها » على ترديدها . فالمذكور « يعترض » على رضا الحكومة عن اعتبـار اعضاء اللجنة العربية العليـا ممثلـين لعرب فلسطين ! ويدعي « ان هذا ليس من الانصاف » لان القول بان كل انسان يوافق على هذا التمثيـل « ليس بالامر الكافي » ! لان هناك « قسماً كبيراً » !... من الشعب يعارض .. اعضاؤها !!

ثم يبرر انور المذكور تأجيل عقد المـؤتمر ... و « يتفضل » فيقـترح على الحكومة ان تسمي ٢٠ رجلا من الزعماء ثم تدعو الشعب الى انتخاب خمسة منهم وبذلك « يحصل العرب على تمثيل صحيح ويحال دون وجود مندوبين في الوفد من اشخاص « غير معروفين » و « لا قيمة لهم » !!

ونحن نطمئن المذكور بان هذه النتيجة التي يريد ان ينتهي اليها قد توفرت والحمد لله ، فالامة قد تفيأت كل شخص غير معروف ولا قيمة له من زمن بعيد ، ولم يبق على رأسها الا الخلاصة الصالحة الـتي اعلنت انها هي الوحيدة التي يحق لها تمثيلها .

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

« والارض يرثها عبادي الصالحون »

صدق الله العظيم .

الحوادث في البلاد

كما وردت في البلاغات الرسمية امس

تفتيش الحمة

واطلاق النار على الجند

منطقة الجليل فتشت الاورطة الاولى من آلاي سوث ستافوردنشير قرية الحمة امس ، وفي اثناء عودتها الى طبريا اطلقت عليها النار على بعد كيلو متر واحد شمال القرية . وقد اجيب على النـار بمثلهـا وعاونت الطائرات على تفريق المهاجمين. ويعتقد انها انزلت بعض الاصابات .

تفتيش بدو

وقتل رجل

حيفا — فتشت اورطة رويال الستر رايفلز الثانية بعض مضارب البدو بالقرب من قرية بلـد الشيخ امس . وقد صودرت بندقية وبعض الذخيرة وقتل بالرصاص رجل رفض الوقوف واعتقل ثمانية اشخـاص آخرين .

تفتيش فى نابلس

السامرة — فتش الجند محـلة « الحبله » امس وصادروا ١٢١ خرطوشه وبعض الاسلاك المقطوعة .

مهاجمة مستعمرة العنب

القدس — في الساعة السابعة والدقيقة ١٥ من مساء امس اطلقت النار في ساحة واسعـة على قريـة العنب فاصيب احد السكان المدعو يسه اشكنافي بجراح بسيطة في يده . وقد ذهب الجند الى المستعمرة وفرقوا المهاجمين .

تفتيش ضواحي

قرية بيت جبرين

فتشت القوات العسكرية بمساعدة الطائرات ضواحي بيت جبرين امس . وقـد اصيب عربي بجراح من الطائرات ووجدت بندقيتان وبعض الذخيرة على مقربة منـه .

على المراكز

الجنوب — اطلقت عيارات نارية ليلة امس على مراكز الجـند والبوليس في الرملة . ولم تقع اصابات

غزة — اطلقت النار عصر امس على مراكز الجند والبوليس في غزة . ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

الحكم على البوليس

حكم على البوليس البريطاني ريشارد هارولد باكسنو بالسجن شهراً لمخالفته قوانين البوليس .

مهاجمة يهود

حيفا — هاجم جمهور من الرجال العرب والنساء الساعـة ١٢ والنصف بعد الظهر حراتين يهوداً كانوا يشتغلون في مستعمرة الونيم ورشقوهم بالحجارة فاصيب يهودي بأذى في عينه واطلق الحراس النار وفرقوا الجمهور .

مصادرة ذخيرة

القدس — في ساعـة مبكرة صباح اليوم فتش البوليس ناحية باب القطانـين في المدينة القديمـة وضبطوا ٩ مسدسات و ٦ قنابل و ١٦ كيلو غراماً من ملح البارود ومواد لصنع الذخيرة واعتقلوا حارس باب القطانين .

مطبعة دار الايتام الاسلامية * القدس

سوريا تتحد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

القصر الجمهوري بحضـور رئيس الجمهورية فخامـة حاتم بك الاتاسي فتوصل المجتمعون الى شبه تفاهم بينهم وعرض الدكتور شهبندر شروطـه وهي العمل للحصـول على معاهدة كمعاهدة العراق واقامة حكم صـالح واطلاعه على اتفاقات مردم تيسـان بونيه وتوجيه سورية للدخـول في حلف عربي فاجيـب الى ان هـذه الشروط متقاربة واهداف الحـكومة وربما انجلى الموقف الداخلي قريباً عن توحيد الصفوف اما الموقف الخارجي فمجهول

خطبة خطيرة

اجتمع بمكتب الكتلة الوف لسماع بيان للحكومة فخطب وزير الداخلية طويـلا فقال اتكلوا علينـا واطيعونا

دعوة المندوبين

دعا المفوض السامي مندوبيه ببلاد الانتداب لاجتماع يعقد فـي بيروت ودعا زعماء العلويين لمقـابلته وختم البرلمان السوري الليـلة دورته .

عندما يلفظون النفس الاخير

لندن في ١٧ — ابرق الى جريدة الديلي تلغراف مراسلها من القدس يقول : « ان فخري النشاشيبي قال في ان اختيار المندوبين العرب كما تم في مؤتمر بيروت لا يعد نهائياً ! .. في ما يتعلق بعرب فلسطين جميعاً ! ! واشار فخري الى ان حزب الدفاع .. الوطني .. الذي هو يـده « العامـلة » يضم على الاقل « نصف » عرب فلسطين ! .. وهو غير ممثل على الاطلاق » ! ..

سير قضية فلسطين في مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

تلغرافاً لمكاتب « روتر » في القاهرة قال فيه ان المؤتمر العربي عقد اجتماعه الاول صباح اليوم برياسة رئيس وزراء مصر ثم تأجل الى يوم الخميس القادم .

وقد صدر بلاغ رسمي يقول ان المباحثات دارت في جو مشبع بالمـودة والصراحة والاخـلاص وان التفاهم تام بين الجميع .

الصحف الصهيونية

تنعب نعيب الشؤم ...

وقبل ذلك ببضع ساعات كانت الصحف المعروفة بصهيونيتها في لندن قـد نعبت نعيب الشؤم .

نعيب التيمس

فقد كتب الى جريدة التيمس مراسلها من القاهرة يقول ان الزعماء الفلسطينيين المنفيين عادوا بعد اجتماعهم بالمفتي الاكبر في لبنان وقد تغيرت لهجتهم وبدت عليهم روح عدائية شديدة !.. وان الظاهر ان هذه الروح العدائية ادهشت بعض الوفود العربية الاخرى والمصريين انفسهم ! ولهذا يتردد هؤلاء في اعتقادهم ان هذه الشروط تمثل خطة سماحة المفتي المرسومة التي لا يحيد عنها . ويؤكدون في القاهره ان هـذه الشروط اذا كانت غير قابلة التحوير فلا امل بالتوصل في لندن الى اتفاق بالرضى !!

نعيب التلغراف

وابرق الى جريده الديـلي التلغراف مراسلها من القاهرة يقول : « ان ما يظهر من تصميم الزعماء الفلسطينيين على رفض كل تراض او حتى المناقشة في وجهة نظرهم الى مؤتمر لنـدن ! سبب خيبة كبيرة في القاهرة ! فان خطتهم المذكورة تعد مقدمة لحبوط المؤتمر !

ومع ان مطالب سماحة المفتي كانت تعد دائماً اساسا لقضية العـرب فانه كانت قد لاحت اخيرا بعض الدلائل على ان زعماء فلسطين اخذوا ينهجون نهجا اكثر تعقلا او انهم على الاقل اصبحوا مستعدين لبحث الامر . وهذا كان العامل الرئيسي على عقد مؤتمر تمهيدي في القاهرة

« فاذا هم تقدموا الان من المائدة المستديرة والقوا عليها خطة مرسومة لا محيد عنها ولا هوادة في شروطها فالمؤتمر اذن سيكون بلا فائدة !

والظاهر ان محمـد محمود باشا رئيس وزارة مصـر يرى ان الاراء التي اعلنت يوم الاحد لا تمثل حقيقة شعور الزعماء الفلسطيبين ! وهو يأمل جدا ان يستطيع وضع شرائط معقولة : ويرى ان مؤتمـر القاهره اهم جدا من مؤتمر لندن لانه مالم يتم الاتفاق في القـاهرة على شيء معـين يستحيل الامل بالتوصل الى نتيجـة في لنـدن »

تهديد !!

والاعتقاد السائد هنا هو ان رحلة الفيكونت جورت رئيس أركان الحرب الامـبراطوري العام في الشرق الاوسط تدل على ان الحكومة البريطانية تعلق اهمية كبيرة جداً على هـــذه المنطقة اذا نشبت الحرب وستستغرق هذه الرحلة بضعة اسابع ومع ذلك فان امامه هنا اعمالا كثيرة .

نوري السعيد باشا

وكتب مراسل آخر الى جريدة الديلي تلغراف يعلق على وجود نوري باشا السعيد في القاهرة بقوله :

ليس من عربي آخر غير فلسطيني يعرف مثل طباع الزعماء العرب وآرائهم فهو قد خصص وقته خـلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة لمعالجة مسألة فلسطين ولا شك ان نفوذه الداعي الى الاعتدال سيكون ثميناً .

وابرق الى جريـدة الديـلي تلغراف مراسلها في القاهرة يقول ان الوفود العربية لا تشارك الزعماء الفلسطينيين الخمسة في آرائهم!

هل تروت ؟

ونشرت جريدة الديلي ميـل مقالا رئيسياً علقت فيه على المشاورات الجارية في القاهرة وختمته بقولها :

اذا اجمعت الـكلمة على ان مشروع فلسطين غير ممكن تنفيذه ترتب عند ذلك حتما على الحكومة البريطانية ان تقدم لمؤتمر لندن اقتراحاتها النهـائية الواجب تنفيذها بتصميم نهائي مطلق !

تصفية

القاهرة في ١٨ — طيرت برقيـة من الاستاذ محمـد علي الطاهر رئيس اللجـنة الفلسطينية العربية فى مصر ، يحيي فيهـا الوفود العربية لمناسبة اجتماعها لبدء محادثات القـاهرة في قضية فلسطين ، ويرجو ان يعمل ممثلو الامم العربية قبل الدخول في المفاوضة على ما يجرى الان في فلسطين وتأليف لجنة محـايدة لتحقيق الحـوادث الاخيرة ومعاقبة المسؤولين، ووقف الهجرة اليهودية فورا ، ومنع تنفيذ احكام الاعدام العسكرية

وقد ختمت اللجنة رسالتها باعلان تأيدها لسماحـة المفتي الاكبر واللجـنة العربية العليا .

ممثلو مصر في مؤتمر لندن

جاء من لندن في ساعة متأخرة من الليـل ان المفهوم في بعض الدوائر اللندنية ان اللذين سيمثلون مصر في مؤتمر لندن لبحث المسألة الفلسطينية هم :

حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم .

حضرة صاحب السعادة حسن نشات باشا سفير مصر في لندن .

وحضرة صاحب العزة عبد الرحمن عزام بـك وزير مصر المفوض في المملكة العربية السعودية

قبل آخر الربيـــع

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فى لجنة الانتدابات

جنيف في ١٨ — ادلى المستر بطلر بتصريحات قصيرة عن فلسطين فى لجنة الانتدابات . وبعدما وصف تحقيقات لجنة التقسيم والمؤتمر المزمع على عقده في لندن قال : اذا اتخذ قرار جديد كان على لجنة الانتدابات ان تجتمع للنظر في التعديلات المحتمل ادخالها على الانتداب البريطاني لتمكين مجلس العصبة من النظر في الاقتراحات الجديدة اثناء اجتماع ايار اجتنابا للتأخير . فوافـق مقرر لجنـة الانتدابات على هذا الاقتراح

فى الحكومة البريطانية

لندن في ١٨ — بعدما الغى المستر مكدونلد وزير المستعمرات وعدهلناخبيه في شمال اسكتلندا ليستطيع البقاء في لندن تأهباً لمؤتمر فلسطين ذهب فزار المستر تشمبرلين وتباحثـا في حالة فلسطين الحـاضرة والآمال المعقودة على مؤتمر لندن . فمن قبل التوصل الى عقد مؤتمر يجتمع فيـه العرب واليهود حول مائدة مستديرة للتناقش في ما بينهم من خلافات نظرية لا بد من عمل ابتدائي يقوم به الوزير مكدونالد بشكل محادثات منفصلة مع الوفود وهو سيتحقق بالتفصيل من النظريات المختلفة محاولا اكتشاف نقط مناسبة للتوفيق بينها . وعند ذلك توضع لائحة بالمواد الواجب ان تقع تحت البحث في مؤتمر عام يجمع الوفود بجملتها حول المائدة المستديرة

الاتفاق على مسئلة الهجرة اليهودية

السياسة الصريحة يجب اعلانها فى شهر ايار

جنيف في ١٨ — خصوصي — صرح المستر بطـلر ممثـل بريطانيا في لجنـة الانتدابات الدائمة بان الحكومة البريطانية كبيرة الامل في الوصول الى اتفاق على مسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين في مؤتمر لندن القادم .

وطلب المسيو رابار ، ممثل لجنة الانتدابات في مجلس عصبة الامم ، من الحكومة المنتدبة ان تعلن سياستها الصريحة بفلسطين في الجلسة غير العادية التي ستعقدها لجنة الانتدابات في شهر ايار القادم .

مأدبة السفير البريطانى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاسلام الامير الحسين رئيس الوفد اليمني واستطاع امس ان يبرح فراشه وان يحضر على رأس الوفد اليمني اجتماع الوفود العربية

وقـد انصرف سموه قبيـل انتهاء الاجتماع حيث اقلته سيارة ملكية الى قصر عابـدين فحظى في الساعة الاولى بعد الظهر بمقابلة صاحب الجلالة الملك

وقد قام فخـامة نوري السعيد باشا رئيس الوفد العراقي بعدة زيارات صباح امس فزار اصحاب السمو الامراء العرب ثم زار السفارة البريطانيـة حيث قابل السفير السير مايلز لامبسون واستغرقت الزيارة زهاء نصف ساعة

وتناول السفير البريطاني بعد ظهر امس الشاي مع بعض كبار موظفيه في فندق سميراميس بدعوة من سمو الامير فيصل

وأقام السفير البريطـاني في داره مساء امس مأدبة عشاء للوفـود العربية حضرها رئيس الوزراء واعتذر من عدم حضورها وزير الخارجية لارتباطه بموعد سابق

ويقيم رئيس الوزراء مساء اليـوم في فندق شبرد مأدبة عشاء

تفتيش دار الايتام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كونستبلات بريطانيين مسلحين .

وقد وقف الكونستبـلات الاربعة على باب الدار بينما دخل الضباط والجاويش فطافوا بالمطبعة اولاً وبمعمل الزنكوغراف ففتشوهما وفتشوا مكتب مدير المطبعـة والدوسيهات والاوراق والقـوا بعض الاسئلة الخاصة بادارة المطبعـة وباشغال جريدة اللهب التي تطبع فيها .

وبعد ذلك تحولوا الى مكتب مدير الدار فمكتب كاتب المدرسـة ففتشوا اوراقها واستطلعوا اعمـالها وما يختص بالمسؤولين عنها .

وغادروا بعد ذلك الدار دون ان يعثروا على شيء ممنوع اما الاسبـاب الباعثة على هذا التفتيش فقد ظلت مجهولة — منا نحن على الاقل .

اننا لا شكوى لنا على الكيفية التي اتبعت في التفتيش فقد كان الضباط والجاويش فيها مثال اللطف والتهذيب ولكـننا نشكو من هذه المضايقات المتتابعة لمعهد يقوم بمهمة انسانية نبيلة هي ايواء الايتام وتعليمهم وتدريبهم على الصنائـع والفنون الشريفة